

The original English version is the authoritative version on which this unofficial translation is based.

[Nudging Users to Reference Institutions When Using Public Domain Cultural Heritage Materials](#)

# دليل مؤسسة المشاع الإبداعي لحث المستخدمين و على الإشارة إلى المؤسسات عند استخدام مواد الملكية العامة

مقدمة

ي طرح هذا الدليل أفكاراً تصميمية مع أمثلة تنفيذية للمؤسسات المعنية بالتراث الثقافي الراغبة في تشجيع المستخدمين والمستخدمات على الإشارة إليها عند استخدام مواد التراث الثقافي المرقمنة ذات الملكية العامة في مجموعاتها. هذا وتستهدف هذه الوثيقة المؤسسات التي تشارك محتوى الملكية العامة بشكل مفتوح؛ كما قد يهم (أي الدليل) أي شخص يساوره الفضول بشأن قضايا ترخيص حقوق النشر المتعلقة بمواد التراث الثقافي الرقمية.

السياق

تحيا الثقافة المفتوحة!

تلعب المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي دوراً أساسياً تجاه المجتمعات التي تخدمها وذلك من خلال الاهتمام بمقتنيات مجموعاتها ومشاركتها. حفز الإنترنت والثورة الرقمية التي أعقبته إلى قيام جملة من المؤسسات بإتاحة مجموعاتها على الإنترنت، أي مشاركتها رقمياً على نطاق واسع بغرض تسهيل الوصول إليها واستخدامها وإعادة استخدامها مجاناً ودون قيود على حقوق النشر أو مع قيود قليلة. كما يشرح العديد من الخبراء في [سلسلة مقابلات "أصوات الثقافة المفتوحة"](#)، للإنتاح فوائد جمة لا حصر لها للمجتمعات المحلية وعامة الناس. تعتبر [رخص المشاع الإبداعي \(CC\)](#) و [أدوات الملكية العامة](#) جزءاً أساسياً من جعل "الانفتاح" أمراً واقعاً.

ما من رخص مشاع إبداعي خاصة برقمنة أعمال الملكية العامة .

الكثير من عناصر التراث الثقافي التي تمت رقعنتها وإتاحتها على الإنترنت أصبحت متاحة ضمن الملكية العامة: عليه، لم تعد أو لم تكن محمية بموجب حقوق النشر، ويمكن لأي شخص استخدامها لأي غرض دون إذن حقوق النشر. نحن في مؤسسة المشاع الإبداعي مصرون على ما يلي: [ينبغي للنسخ الرقمية المخصصة لمصنفات الملكية العامة أن تبقى ملكاً عاماً](#) - لا ينبغي أن تترتب حقوق نشر جديدة أو حق جديد ذي صلة على النسخة الرقمية. بناءً على ذلك، لا يمكن استخدام تراخيص المشاع الإبداعي لإصدار نسخ رقمية من أعمال الملك العام، حيث لا يمكن استخدام التراخيص إلا فيما يتعلق بالمحتوى المحمي بحقوق النشر الأساسية. لمشاركة النسخ المرقمنة من مواد المجال العام، نوصي حالياً باستخدام أداة إطلاق العمل للمجال العام أي ترخيص المشاع الإبداعي صفر (CC0).

"PD BY" - ممارسة واسعة الانتشار إنما إشكالية

ومع ذلك، يستخدم عدد كبير من المؤسسات رخص المشاع (وليس أدوات المجال العام) لإصدار نسخ مخصصة من مواد المجال العام. يشار إلى ذلك أحياناً بـ "PD BY". فلماذا هذه الممارسة الشائعة؟ السبب يكمن في أن العديد من المؤسسات ترغب بشكل عام في أن يتم الاعتراف بدورها في حفظ وترميم ورقمنة ومشاركة التراث الثقافي الذي تشرف عليه بالإضافة إلى دورها في توفير السياق والمعنى لهذا التراث الثقافي. تستخدم هذه المؤسسات تراخيص CC (والتي تتطلب جميعها الإسناد - "BY") كوسيلة لمطالبة المستخدمين بالإشارة إليها (أو "نسب") العمل إليها. على النقيض من ذلك، لا تشترط أدوات المشاع الإبداعي الخاصة بالمجال العام الإسناد. بل إن [تقريرنا لتقييم الاحتياجات بعنوان: هل أدوات المجال العام للمشاع الإبداعي تفي بالغرض في قطاع التراث الثقافي؟](#) يكشف أن الحاجة الرئيسية التي لم تتم تلبيتها مع أدوات المجال العام للمشاع الإبداعي تتمثل في "نسب الفضل" للمؤسسات عند إعادة استخدام المواد من مجموعاتها ومشاركتها - حوالي 53% من المؤسسات المشاركة في الاستبيان طلبت طريقة لضمان "نسب الفضل لها من قبل المستخدمين.

ملاحظة بشأن تحسين مشاركة مواد الملك العام

نعي أنه بحكم سياقات تاريخية وقانونية معقدة، أصبحت العديد من المجموعات في عهدة بعض المؤسسات. لذا من المهم الإشارة كما ذكرنا فيما يتعلق [بالمشاركة المفتوحة للتراث الثقافي للشعوب الأصلية](#) إلى أن حالة حقوق الطبع والنشر لقطعة ما ليست بأي حال من الأحوال الوسيلة الوحيدة لتحديد إمكانيات الوصول إلى هذه القطعة واستخدامها، كما أنها لا تمثل السبيل الوحيد لتحديد حقوق ملكيتها أو حيازتها الشرعية.

الإحالة المرجعية إلى المؤسسات المضيفة من خلال تراخيص المشاع الإبداعي أمر غير محبذ

إننا نفهم عموماً رغبة المؤسسات التي ترغب في أن يُشار إليها عند استخدام عناصر رقمية من مجموعاتها ورغبتها بأن ["يُشار إليها أينما وجب"](#). إلا أننا ننصح بشدة بعدم استخدام رخص حقوق المشاع الإبداعي لتحقيق ذلك، لأربعة أسباب رئيسية

- يخلق ذلك حالة من الارتباك بشأن حالة حقوق الطبع والنشر للمواد;
- استخدام رخص المشاع الإبداعي مضلل ويخلق ارتباكاً للمستخدمين فيما يتعلق بشروط الوصول إلى المواد واستخدامها;
- يؤدي إلى عدم صلاحية التراخيص وعدم فعاليتها وعدم قابليتها للتنفيذ;
- لا يؤدي بالضرورة إلى ذكر المؤسسة، حيث أن [إرشادات الإسناد والتراخيص](#) الخاصة بنا تتطلب فقط ذكر عنوان العمل المحمي بحقوق الطبع والنشر والمؤلف (ة) أو صاحب (ة) والترخيص والمصدر (عادةً ما يكون عنوان URL).

ماذا بوسع المؤسسات أن تفعل؟

عام 2022، بحثت مجموعة العمل المعنية [بمنصة الثقافة المفتوحة](#) في مؤسسة المشاع الإبداعي بقيادة ديبورا دي أنجيليس (مؤسسة المشاع الإبداعي فرع إيطاليا) وتوماكي واتانابي (مؤسسة المشاع الإبداعي فرع اليابان) في هذه المشكلة بالتفصيل، ووضعت [مقترحات لتدخلات تقنية وقانونية واجتماعية لمعالجة مشكلة "PD BY"](#).

اليوم، واستلهاماً من التدخل الاجتماعي لفريق العمل، طوّرنَا أفكاراً بسيطة للتصميم لنوضح للمؤسسات المضيفة كيف يمكنها أن تسهّل وتيسر على الأشخاص الذين يستخدمون مواد مرخصة بشكل مفتوح أو مواد ذات نطاق عام الإشارة إليها. وباستخدام [نموذج EAST \(أي سهل وجذاب واجتماعي ومناسب من حيث التوقيت\) الخاص بفريق Behavioural Insights Team](#) - وهو إطار عمل بسيط لإحداث تغيير في السلوك أو لتشجيع نتائج معينة من خلال "التنبيهات" - نقدم للمؤسسات بضعة طرق لتقديم "بيان مرجعي" شامل، إذا كان ذلك مناسباً. يمكن استخدام أفكار تجربة المستخدم هذه بالاقتران مع تراخيص وأدوات المشاع الإبداعي. على الرغم من أننا لا نقدم إرشادات تقنية مع كود HTML/CSS حول كيفية تفعيل الميزات المقترحة، إلا أننا نأمل أن يزود هذا المورد المؤسسات بمخطط تصميمي يمكنها تنفيذه في محيطها التكنولوجي.

إرشادات مؤسسة المشاع الإبداعي للإشارة إلى المؤسسات

ما هي المعلومات اللازم تضمينها؟

على بيان مناسب أن يتضمن المعلومات التالية:

- العنوان
- المؤلف (المؤلفة) أو صاحب (صاحبة) العمل

- الترخيص أو الأذونات
- المؤسسة
- المصدر

وفيما يلي مثال على ذلك:

لوحة "ساحل المحيط" لموريس دينيس، علامة المجال العام  
المتحف الوطني السويدي

<https://collection.nationalmuseum.se/eMP/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectid=23187>

كيف يمكن للمؤسسات حث المستخدمين على الإشارة إليها؟

يمكن للمؤسسات حث المستخدمين أو تشجيعهم على الإشارة إليها باستخدام **نموذج EAST** الخاص بفريق Behavioral Insights:

- سهل - سهّل على الناس الإشارة إلى مؤسستك.
- جذاب - اجعل العملية شيئاً يرغبون في القيام به.
- اجتماعي - اربط الإجراء بقيمة اجتماعية.
- مناسب من حيث التوقيت - اعط المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب.

باختصار، فيما يلي طرق سهلة واستراتيجية يمكن للمؤسسات من خلالها تطبيق نموذج EAST:

كيف تسهّل العملية:

- فعّل إمكانية نسخ المرجع بنقرة واحدة
- فعّل خاصية التظليل التلقائي لنص المرجع

كيف تجعلها (عملية الإشارة) جذابة:

- قل شكراً لاستخدام المادة
- اعرض المعلومات بشكل واضح
- قدّم جميع المعلومات في نفس الوقت

كيف تجعل عملية الإشارة اجتماعية:

- شارك عدد المرات التي تم فيها تنزيل المواد
- شارك عدد المرات التي تم فيها نسخ المعلومات المرجعية الخاصة بالمواد
- اعرض مثالاً على طريقة مناسبة للإشارة المرجعية
- ادع المستخدمين والمستخدمات لذكر مؤسستك على وسائل التواصل الاجتماعي
- ابن الثقة مع الجمهور من خلال إظهار مصدر المادة المرجعية

كيف تجعل العملية مناسبة من حيث التوقيت:

- فعّل نافذة منبثقة عندما يتم تنزيل مادة ما
- زوّد المرجع مع الملف الذي تم تنزيله
- أرسل المرجع عن طريق البريد الإلكتروني
- زوّد المستخدمين بحسابات لكي تتبع المؤسسة المعنية ما نزلوه

نطرح في هذا القسم أربع أفكار تصميمية لما يمكن أن تبدو عليه عملياً هذه الاستراتيجيات:

1. زر "نسخ"
2. "نافذة منبثقة" تلقائية
3. خيار لتنزيل ملف نصي
4. ملف تعريف للمستخدم يحفظ سجل تنزيلاته

وصفة النجاح: تنظيم البيانات لأغراض التصميم

نعرض في هذا القسم أمثلة على أطر عمل محدودة (تعمل جميعها ضمن JSON-LD) كما نقترح أمثلة على منصات توفر بنية مناسبة لتضمين بيان مرجعي أو إسنادي.

ما هو JSON-LD؟

**JSON-LD** عبارة عن نسق بيانات مترابطة خفيفة الوزن، تمكن من ينشرون المعلومات ويستخدمونها على الويب وهي تمثل وسيلة لإنشاء شبكة من البيانات القائمة على المعايير والقابلة للقراءة آلياً عبر المواقع الإلكترونية. JSON-LD سهل القراءة والكتابة وهو مبني على صيغة JSON التي سبق وأثبتت نجاحها. يوفر نسق JSON-LD، طريقة تساعد على التشغيل البيئي لبيانات **JSON** على نطاق الويب. يُعد JSON-LD معياراً موحداً عبر الأمثلة الواردة أدناه، ويوصى به من قبل محركات البحث الرئيسية كما أنه يستخدم **معرفة الموارد الدولية (RDFS)**.

أطر البيانات

“CreativeWork” التابع ل Schema.org

**Schema.org** كناية عن عمل مجتمعي تعاوني يهدف إلى إنشاء مخططات لبيانات منظمة على الإنترنت كما يرمي إلى الحفاظ عليها والترويج لها. المخططات عبارة عن مجموعة من “الأصناف”، كل منها له جملة من الخصائص، مرتبة في تسلسل هرمي. يعد Schema.org الخيار الأنسب في ما يتعلق بإمكانية اكتشاف محرك البحث.

يتمتع نوع “**CreativeWork**” بالعديد من الخصائص بما فيها:

- اسم العمل أو المادة (عنوان)
- المؤلف (ة) وصاحب (ة) العمل
- ترخيص و هيكل ترخيص البيانات
- الجهة الناشرة
- عنوان URL
- إشعار حقوق النشر والائتمان

تتيح هذه الخصائص إمكانية هيكلة بيانات المجموعة بطريقة معيارية وموحدة وقابلة للقراءة الآلية. يمكن استخدام بيانات الإدخال لتعبئة خاصية أخرى، مثل إشعار حقوق النشر أو خاصية الائتمان.

“requiredStatement” الخاص بالإطار الدولي للتشغيل المتبادل للصور (IIIF)

**الإطار الدولي للتشغيل المتبادل للصور (IIIF- The International Image Interoperability Framework)** معيار عالمي لإدارة المجموعات يُستخدم على نطاق واسع حول العالم من قبل مؤسسات التراث الثقافي.

“**requiredStatement**” الخاص بالإطار الدولي للتشغيل المتبادل للصور (IIIF) عبارة عن نص يجب ذكره عند عرض أو استخدام مادة ما. على سبيل المثال، يمكن أن تقدم خاصية “requiredStatement” بيانات حقوق الطبع والنشر أو الملكية، والإشارة إلى المؤسسة المالكة و/أو الناشرة أو أي نص آخر يعتبر مهماً لعرضه للمستخدمين.

يقدم “**الدليل**” الخاص بالإطار الدولي للتشغيل المتبادل للصور (IIIF)، إرشادات وتعليمات برمجية حول كيفية عرض بيان الحقوق.

توصي مؤسسة المشاع الإبداعي المؤسسات بتضمين في "requiredStatement" جميع المعلومات التي ترغب في أن يشير إليها المستخدمون (ات) ويتضمن ذلك عنوان العمل ومؤلفه (مؤلفته) أو صاحب (ة) العمل، واسم المؤسسة التي توفره وحالة حقوق النشر والترخيص أو أداة الملك العام ومصدره.

ملاحظة حول لغة توضيح حقوق المشاع الإبداعي - ccREL

[لغة توضيح حقوق المشاع الإبداعي \(Creative Commons Rights Expression Language \(ccREL\)\)](#)، كناية عن معيار مقروء آلياً وضعته مؤسسة المشاع الإبداعي لتوضيح شروط ترخيص حقوق النشر والمعلومات ذات الصلة. يعتمد معيار ccREL على إطار توصيف الموارد (RDF-Resource Description Framework) التابع لرابطة الشبكة العالمية (بالإنجليزية: World Wide Web Consortium) أو منظمة W3C. تم اقتراحه في عام 2008 ولكن الدعم لهذا المعيار تضاعف كثيراً منذ ذلك الحين، إذ لم يعد يوصى باستخدام ccREL لأغراض قابلية الاكتشاف بواسطة محركات البحث. لتحقيق ذلك، نوصي باستخدام CreativeWork "Schema.org".

منصات المشاركة

تتعدد المنصات المتاحة أمام المؤسسات التي قد ترغب في مشاركة عناصر رقمية من مجموعاتها. فيما يلي منصتان منها تطبقان أساساً بعض الأفكار التصميمية الواردة في هذا الدليل.

يوروبانا (Europeana)

[Europeana](#) مجمع لمجموعات من التراث الثقافي الأوروبي. تستخدم المنصة واجهات برمجة التطبيقات مفتوحة وأدوات أخرى لجمع المعلومات عن المجموعات الرقمية ووضع بمتناول العالم دليلاً للمجموعات الرقمية في أوروبا.

تزد المنصة المستخدمين ببيان عند تنزيلهم عنصر أ ما. البيان مأهول بمعلومات من المؤسسة المزودة ويعد جزءاً من الحد الأدنى من [البيانات الوصفية المطلوبة](#) للمساهمة في Europeana - وهو يتضمن حالياً إسناداً إلى المؤسسة المزودة. يتبع البيان التنسيق: [العنوان] من قبل [صاحب العمل] - [السنة] - [الجهة المزودة]، [البلد] - [rightStatement] - [بيان الحقوق].

ويكيبيديا كومنز

[ويكيبيديا كومنز - Wikimedia Commons](#) عبارة عن مستودع لملفات الوسائط الخاصة بحركة ويكيبيديا بما في ذلك الصور والأصوات ومقاطع الفيديو. عندما يضيف القائم برفع ملفات وسائط ويكيبيديا كومنز إلى البيانات الوصفية للعنصر، يتم تزويده بإشعار إسناد. يمكن كتابة [إشعار الإسناد](#) أو تعبيره باستخدام معلومات البيانات الوصفية وتضمن عنوان المادة ومنشئها والمؤسسة الناشرة ورخصة حقوق النشر أو أداة المجال العام. من الأفضل تضمين ذلك في قسم "حقوق أخرى" = {خط الإسناد} - "Other fields = {Credit line}".

دعم إضافي

هل ترغب في تنفيذ أحد هذه الأفكار؟ هل لديك ملاحظات حول كيف يمكننا على هذه الإرشادات أو تحسينها، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التقنية؟ هل تود المساعدة في إتاحة هذا المورد بلغات أخرى؟

تواصل معنا على [info@creativecommons.org](mailto:info@creativecommons.org)

انضم إلى [منصة الثقافة المفتوحة](#) للتفاعل مع الأقران

تطوع كمترجم

شكر وتقدير

تولى إعداد هذا الدليل الإرشادي كونور بينيديكت، منسق منصة الثقافة المفتوحة، وبريجيت فيزينا، مديرة السياسات والثقافة المفتوحة لدى مؤسسة المشاع الإبداعي. هذا واستفدنا من الملاحظات المفيدة التي قدمها أعضاء مجموعة عمل [منصة الثقافة المفتوحة](#) بقيادة دي أنجيليس (مؤسسة المشاع الإبداعي فرع إيطاليا) وتوماكي واتانابي (مؤسسة المشاع الإبداعي فرع اليابان) بالإضافة إلى أعضاء آخرين من مجتمع المشاع الإبداعي وموظفي مؤسسة المشاع الإبداعي الذين يعرب المؤلفان عن امتنانهما الكبير لهم.

لإدوارد مونش " [The Scream](#) - الصرخة - إعادة مزج للوحة "الصرخة" لبريجيت فيزينا هي [Sharing Public Domain Collections CC-BY](#) (1893)، المجال العام، متحف أوسلو الوطني. مرخصة بموجب CC-BY SA 4.0

[Download](#) لأندي ويانتو من - Noun Project - مشروع نون (CC BY 3.0)

[Zoom In](#) لأندي ويانتو من - Noun Project - مشروع نون (CC BY 3.0)

[Ocean Coast](#) لموريس دينيس، علامة المجال العام، متحف السويد الوطني